

أ.د. علي الشبل | شرح عمدة الفقه المجلس (5)

علي عبدالعزيز الشبل

الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد. فهذا المجلس الخامس في تدارس كتاب العمدة للموفق ابي محمد عبد الله ابن قدامة - [00:00:00](#)

المقدسي رحمه الله. ووقفنا على باب التيمم. سم بالله. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي قربة واحدة فيمسك بهما وجهه لبيك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعماله كما كان يكفيك هذا انما كان يكفيك هكذا - [00:00:20](#) اللهم ضع بين يديه على الارض. وان تيمنا باكثر من قربة او مسح اكثر جاز باب التيمم وهذا الباب يدل على خصوصية اهل الاسلام. وعلى فضيلة الله عز وجل لهذه الامة فانها من خصوصيات نبينا عليه الصلاة والسلام في تشريع الله له. وهو الذي - [00:01:00](#) قال كما في الصحيحين فضلت على الانبياء بست. قال وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فثم مسجده وطهوره. والتيمم شرعه الله جل وعلا عند فقره - [00:01:30](#)

الماء او عند عجز استعماله. فان لم تجدوا فصعيدا فلن تجدوا ماء فصعيدا طيبا وعلى عادة المصنف انه يذكر في كل باب حديثا يؤصل فيه ويفرغ عليه المسائل. وذكر حديث عمار - [00:01:50](#)

ابن ياسر رضي الله عنهما انه اصابته جراحه واحتلم قال فتمرغت في التراب كما تتمرغ الدابة. وش هي يا ولدي الدابة اللي تتمرغ انت تشوفه دايم قدام عيونك. ها ما هي الدابة التي تتمرغ - [00:02:10](#) البسة ولا العنز ولا البقرة ولا الناقة ولا وش هي؟ تمر الدابة هي هي الناقة هي الابل. هي التي عرف عنها التمرغ. تأتي للمراغة الارض الطينية التي فيها الغبار. ثم تتقلب فيها. يسمونه حمام الابل - [00:02:40](#)

فتتنظف مما يقع عليها من انواع الواقعات هذا التمرد تمرغت في التراب كما تتمرغ الدابة. فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم بما فعلت. قال انما يكفيك ان تقول بيدك هكذا ثم ضرب ضربة واحدة في الارض ثم مسح وجهه ويديه - [00:03:10](#) والتيمم وان لم يكن فيه التنظيف كما في الماء. انما شرع على هذا النحو تعظيما للعبادة وتشريفا لها واستعدادا لادائها على هذا النحو. فان مما خالف به النبي صلى الله عليه وسلم المشركين - [00:03:40](#)

في الحج والعمرة المواقيت الزمانية والمكانية. وش الحكمة من المواقيت؟ تعبدا لله اولا واظهارا لشرف البيت وتهيؤا لاداء النسك فيه. فلا يتجاوزها متجاوز من دون النسك الا وقد احرم فيستعد استعدادا نفسيا وبدنيا لاداء العبادة. التيمم هل يصح اكثر من ضربه - [00:04:00](#)

نعم يصح الا اذا كان بالوسوسة. في دافع الوسواس لا يصح. وتكون عندئذ اذا كرر اكثر من ضربة بدافع الوسوسة او اعتقادي انه لم يأتي بالواجب انه وقع في البدعة. فكأنه يقول بلسان الحال هذا اكمل من تيمم - [00:04:30](#)

النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا بحد ذاته امر مخالف ونذير شر. وانما البدع في الغلو في العبادات. والغلو فيها مجاوزة الحد الشرعي فيها. نعم. هذا التيمم له الموفق ها هنا ذكر اربعة شروط لها. نعم. احسن الله اليكم وله فروق مرفوعة. احدها الحج عن - [00:04:50](#)

شديد او خوف العطش على نفسه وماله استعماله نعم الشرط الاول ان يعجز عن استعماله للماء شوفوا الفقهاء رحمهم الله كيف عندهم الدقة ما قالوا ان يفقد الماء ان يعجز عن استعمال الماء - [00:05:20](#)

اما لفقده لم يجده واما لعجز استعماله كمن به الامراض الجلدية او في المستشفيات لا يبلغه الماء او في سجن. وحبس عنه الماء ما يصلي ما يؤدي العبادة. التيمم بدل لذلك - [00:06:00](#)

والتيهم عنوان على صلاحية ديننا لكل زمان ومكان. من قبلنا ما عندهم تيمم لا بد من استعمال الماء يسمونه في دينهم التعميد عند اليهود والنصارى. لكن دين الاسلام لما كان صالحا لكل - 00:06:20

زمان ومكان فان من بقاع الارض من لا يجد فيها ماء او يكون في مكان يعجز عن استعمال الماء. كما في جبل في علو وعرة. او في سهل في بعيد قعره. فهذا يا يتيمم يؤدي - 00:06:40

بعده فاذا عجز عن استعمال الماء اما لفقده واما لعجز عن استعماله كما ذكرنا بالامثلة او خاف الضرر باستعماله. مثل من يخاف الضرر؟ الان مما يكثر في الصيف الحرائق. والحرائق - 00:07:00

عندهم خمس درجات. فاذا ترتب على استعمال الماء في بدنه يلحقه ضرر فلا يستعمله. اللي يسوون عمليات العيون في الماء الابيض والازرق والشبكيات. يمنعون من اين؟ من ان يقرب الماء الى حول العينين. فهنا يأتي التيمم. خاف الضرر من استعمال المال. ما موجود - 00:07:20

ما هو بمفقود. والماء ليس عاجزا عن استعماله لكن يخاف يخاف باستعماله الضرر فهذا يكون له ماذا التيمم او برد شديد. تذكرون امس قصينا عليكم قصة من؟ الحافظ العيني كاد ان يهلك نفسه باستعمال الماء في الوقت البارد. البرد الشديد بهذا الوصف. فان كان البرد - 00:07:50

اعتادا له لان من اسباب دخول الجنة اسباب الوضوء على المكراه. البرد الشديد وهو نوعان ترى نبيكم يا الشيبان تساعدونا. النوع الاول الصقيع النوع الثاني الريح الباردة النسرية. وش هي الريح النسرية يا خالد؟ لا هذي شرزية - 00:08:20

هذا صباها وش النسرية؟ ابيكم يا شباب انتم تجالسون الكبار وتأخذون علومهم بس ما هو بكل عيونكم بهالجوالا لا تعلمون من اهلكم لا مراجل ولا علوم طيبة. تراها مهمة يا اخواني. الريح النسرية هي الرياح الشمال - 00:08:50

الشرقية. شمالي الشرقية ما هي بشارة شمالا صرف ولا شرقا صرف وانما شمال شرقي. وهي التي تأتي في هائب المربعيات الثلاث وشباطين واول العجارب من من جهة سيبيريا. وهي المنورة - 00:09:10

عنها في قول الفقهاء ويجمع بين المغرب والعشاء خاصة في ريح باردة او مطربيل الثياب ولو كان طريقه الى مسجد تحت صباط. لان استعمال الماء في البرد الشديد مظنة الضرر. والشريعة تدفع الضرر فان - 00:09:30

ان من القواعد الخمس الكبرى دفع الضرر. من قوله عليه الصلاة والسلام لا ضرر ولا ضرار. او خوف العطش على نفسه او ماله او رفيقه. خوف العطش على نفسه ما عنده الا قارورة ماء. ان توظأ مات - 00:09:50

او خاف العطش على ماله وش المال؟ الحلال فاذا خاف عليك في هالعطش جاز ان يتيمم. او على رفيقه. ما عنده الماء الا اللي يكفيه هو. له شربا ولوضوءه ثم قد يعطرب رفيقه فلا يروى من العطش. يجوز يتيمم حتى - 00:10:10

لا يعطش رفيقه. وهذا فيه عناية الشريعة وعناية الفقهاء بالرفيق. في تملذل فيه المتمذلون اصحابهم رفقاءهم. وعينك تشوف اذنك تسمع. للأسف. قلة الخاتمة شعارا والندالة صارت شعارا لبعض الناس. فلاجل الرفيق تتيمم - 00:10:40

حتى ما يعطش. قال او خوف على نفسه او ماله في طلبه. اذا راح يطلب الماء يمكن يجيه سبع يقطع عليها الطريق قاطع الخوارج او خاف على ماله راح يطلب المال تهج - 00:11:10

تفرق الغنم يجيه الذيب والحصني الماء موجود لكن طلبه يترتب عليه ضرر جاز التيمم له. او اعوازه بثمان كبير. ما يقوى يدفع قيمة الغالية عواز الماء اي الذي احتياجه اليه. الشريعة تنفي الضرر. تنفي الضرر الاحتمل - 00:11:30

وها هنا مسألة تجدونها في كتب الفروع الاطول من هذا الكتاب. قالوا يجوز التيمم اذا كان انا الماء منقولا. وش الماء المنقول؟ اللي عند الفقهاء؟ المنقول بالقرب والروايا ما هو بالمنقول بالوايتات والسقوس. انتبهوا لهذا. لان هناك من يظن ان الماء اذا نقل -

00:12:00

بالوايت وبالسكس يجوز اني اتيمم. وهذا شفناهم بعيونا يا اخواني. بالرملة وين الرملة؟ انت يا قارئنا انت بين الرمل الحين. ها؟ ايه. ما هو باللي وانا المطا. ما هو هذي رملة. لكن ما هي بديل لنا علي. ها يا اخواني. نبي نقلب الدرس الى جغرافيا الحين. ها -

الرملة هي الربع الخالي. اسمها عند العرب بالرملة. الدهناء باجن اسمه على ما هو بعليه النفود الكبرى اسمها عند العرب ايش عالج رمل وعالج. كنا في الرملة وما فاجئنا الا واحد من رعاة البل - 00:13:00

اهدف دبلة على الوايت. وقد حضرت صلاة المغرب. قمت اذنت واشوفه مقبل نؤخذ ذولا فتح الملل وطق عافور عند كفر الوايت. ليه ايه الف ذلك واعتاده ظنه يقول هذا ماء من قول. يقول وهل وظوؤك من الماء يظعف هذا الماء - 00:13:23
توظا في حوض البل خل وظوءك وهي تشرب. ولا يظعفها ولا يفقد هذا المال فليس كل ماء من قول يتيمم لاجله. انما المنقول يوم الناس على المطايا. ينقلون والرواية فهذا الشيء الذي ينقل لهذا وهو قليل يتيمم لاجله كما ذكر الفقهاء رحمه هذا الشرط الاول الثاني -

نعم يتيمم للوقت فلا يتيمم لفريضة قبل وقتها. ما عنده ماء. فلا يجد ان يتيمم للمغرب وهو في وقت العصر لاحتمال ان يجد الماء احتمال ان يجد الماء. فاذا دخل وقت الفريضة ولم يجد الماء وقع عليه - 00:14:26
الغذر. قال صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب وضوء المسلم. وان لم يجد الماء كم؟ عشر سنين. فاذا وجده يتقي الله وليمسه بشرته. ولا يتوضأ لنافلة في وقت نهي. دخل العصر ولا عنده ماء - 00:14:56

قال بتيمم نقول هذا الوقت نهي. لم تشرع فيه الصلاة. فلا تتيمم. قال وش اسوي؟ اجلس. لانك معذور بماذا؟ بعدم الماء ولان الوقت نهي. الثالث. ثالثا نعم الفقهاء يقولون - 00:15:16
تيمم مبيح لا رافع للحدث. وبنوا عليه هذا الشرط الثالث النية. فان تيمم ليقرأ القرآن يمسي المصحف. لم يجز له بتيممه ان يصلي نافلة او فريضة. لانه لم ينوها عند تيممه - 00:15:46

بناء على ان التيمم وشو؟ مبيح لا رافع للحدث. والقول الصحيح والذي عليه اهل التحقيق ان التيمم رافع للحدث. لانه في بدل الوضوء بدل استعمال الماء. والبدل تأخذ حكم المبدل. فاذا كان كذلك لو تيمم ليصلي جاز ان ان يطوف بتيممه. وان يصلي -

قوافل وفرائض بتيممه. وان يفعل ما يفعله المتوضئ. لان التيمم حل محل الوضوء. الرابع ويقتل وخروج الوقت والقدرة. نعم. الشرط الرابع ان يتوضأ بالتراب. فتيمموا صعيدا طيبا. والصعيد الطيب هو التراب. واشترط ان له غبار. وكل تراب له غبار الا ما - 00:16:36
سحب منه الغبار عمدا. هذا ما له غبار ولا كل تراب حتى الرمل هذا طعوس الرمال فيها غبار وان كنت لا تراه بعينيك لكنك اذا غمست يدك فيه وجدت الغبار. والقول الثاني انه يتيمم - 00:17:16

بكل غبار. سواء وجد في تراب او في فرش او في جدار. وقول ثالث يتمم بكل الارض بما فيها من حصى وجدر وهذا القول هو الصحيح. لانه لا التراب في كل مكان. واخذا من قوله صلى الله عليه وسلم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا - 00:17:36
ايما رجل من امتي ادركته الصلاة وثم مسجده وطهوره. وانما ذكر الصعيد الطيب من باب ذكر الغالب ومن باب ذكر العام باخص اوصافه. فان العام يذكر باخص اوصاف الارض وهو التراب. مثال - 00:18:06

الحرم. قال صلى الله عليه وسلم صلاة في المسجد الحرام بكم؟ بمئة الف صلاة مما سواه اخرجته في الصحيحين. جاء في لفظ مسلم صلاة في مسجد الكعبة. هل هنا الصلاة المضاعفة خاصة لمسجد الكعبة ولا - 00:18:26
الحرم ظاهر الحديث في جميع الحرم لان قوله ان الصلاة في مسجد الكعبة في رواية مسلم من باب ذكر العام ما العام هنا الحرم. وش اخص اوصاف الحرم؟ الكعبة. اخص اوصاف الكعبة. ولهذا ما عليه الجمهور وهي فتوى اللجنة - 00:18:46

ترجيح شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز. ان الصلاة في الحرم كله في جميع مساجده. وفي بيوته طرقاته مما دخل الاميال ترجى فيه المضاعفة. بشرط وش ذا الشرط ها لا ها؟ لا يعني اللي يصلي نافلة ما يمتنى المضاعفة - 00:19:06
وشو الشرط يا اخواني؟ شرط سهل لكن اهتم الناس المضاعفة ونسوا هالشرط هذا. اكثر ما نسأل عنه في الحرم المضاعفة في المساجد مئة الف غير مسجد الكعبة. هذا الشرط هو ان يقبل الله منك الصلاة. فان قبلها منك ابشر بالمضاعفة - 00:19:36

وان لم يقبلها منك فلن تعين مضاعفة. لن تدرك المضاعفة. وانتبهوا كيف ان الشيطان يصرف الهمم الى مضاعفة ويضيعها عن اصله. وهي ان تقبل الصلاة. فيجتهد في احسانها واتقانها لتقبل - [00:20:06](#)

يقول التراب فلا يتيمم الا بتراب طاهر خرج به التراب النجس. وش النجس الناشئ من اين؟ من حرق شيء نجس او من تحله او من تفتت عذرة النجم فهذا نجس. له غبار لقوله صعيد. والصعيد غالباً له غبار والغبار كما قلنا - [00:20:26](#)
كان محسوساً او غير محسوس. ما الذي يبطل التيمم؟ قال او يبطل التيمم؟ نعم. قال احسن الله اليكم ونكثر وخروج الوقت والقدرة والاستحقاق وان كانت نعم يبطل التيمم وصول ثلاثة ما يبطل استعمال الماء من نواقض الوضوء. هذا يبطل التيمم. ويبطله خروج الوقت. هذا - [00:20:56](#)

بناء على اصلهم ان التيمم مبيح لا رافع والصحيح انه لا يبطله خروج الوقت. دليلنا على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين. عشر سنين يخرج فيها وقت ويطلع وقت ولا اكثرها - [00:21:26](#)
ولم يقل حتى يخرج الوقت. فاذا وجده فليتيق الله وليمسه بشرته. ثم قال والقدرة على استعمال الماء وان كان في الصلاة. ان يكون قادراً على استعمال الماء. فان قدر عليها وهو يصلي وقد تيمم يقول - [00:21:46](#)
يجب ان يرجع فيتوضأ ثم يعيد صلاته. والاشد تعليلاً والوافق بسماحة الشرع انه اذا كبر متيمماً لعدم وجده الماء او عجز عن استعماله انه يتم صلاته كذلك. قالوا انه لو قدر على استعمال الماء اثناء الصلاة زال عذره وسبب - [00:22:06](#)

التيمم فلما زال عذره وسببه لم يجز ان يتم صلاته به. هذا وجههم والقول الصحيح خلاف ذلك نعم. وش باقي الوقت؟ ها عطونا الحيض والنفاس. حتى ناقف على الصلاة. احمدا ربكم يا رجال انكم ما تحيضون. سنبلشنا بكم. الحين بلشة - [00:22:36](#)
مع هالحريم في دماء حيضهم ونفاسهم. والحمد لله ان ان الرجاجيل ما هو ما تسيل شعبانهم نعم. نعم ما الحيض؟ الحيض هو دم طبيعة وجبلة يخرج من المرأة له صفات اربعة انا يوم قريت - [00:23:06](#)

الحيض والنفاس من زاد المستقنع اضطربت. ودخلت المسائل بعضها ببعض. فشكوت ذلك لشيخه الشيخ محمد ابن عثيمين. قلت تراي تعبت قريت وحفظت ولكن ماش التبس علي. قال خله. خله من - [00:23:36](#)
من بلوغ المرأة. احفظ احاديثه. وبالفعل اخذت بنصيحته فحفظت حديثه وحضرت فيها درسه فصار هذا الباب من ايسر الابواب عندي لاجل هذا. والشأن في ذلك يا اخواني هو التصور اذا تصور طالب العلم الشيء على معناه الصحيح سهل. لان حقيقة الفقه ما هو - [00:23:56](#)

سهم للمسائل فلا يدخل المسائل بعضها ببعض. ما يدخل عباس في عباس. لان ادخال المسائل بعضها في بعض شي ينشأ عن ايش؟ عن ضعف تصويره. ولهذا يعدون الفقيه الذي يحسن التصور ويحسن التصوير - [00:24:26](#)
وش التصوير؟ التمثيل وعرض الامثلة التي تقرب المعنى. الحيظ من قواعده وانا جعلت فيها احد عشر قاعدة وظابطا هي مريحة لطالب العلم في هذا الباب. اذا بحثت عنها اه انكم تتقنون عليها ان شاء الله. اولها ان الحيض له اربع صفات. مطردة - [00:24:46](#)
في النساء. الصفة الاولى في لونه. وشلون دم الحيض غامق. ولهذا جاء في الحديث دم اسود لان الاسود عند الاولين كل ما كان غامقاً. احمر غامق بني غامق اسود. الصفة - [00:25:16](#)

الثانية انه دم ثقيل. يخالف الدم الثاني الذي هو خفيف. دم الرعاف الان احمر خفيف مجرد ما تحط قطرة ما عليه يذوب. اما دام الحيض لا كود فرك وقرص. ويا الله يا الله - [00:25:36](#)
يا روح صفة الثالثة لدم الحيض انه يعرف له رائحة كريهة تعرفها النساء. دم الرعاف ودم ما له رائحة. الصفة الخامسة صح؟ لا تدربون رؤوسكم. انتبهوا ترى يبغى روعي. الصفة الرابعة انه دم يجري. وبالتالي القطرة والقطرتان والمسحة - [00:25:56](#)

والمسحتان ما هي بحيث لا يشغلنكم الحريم والله مسحت والله حسيت طلعت مني قطرة ليس بحيض حتى يكون الدم يجري دم عادة وجبلة يخرج من المرأة. فقد دخل النبي صلى الله عليه وسلم ليلة سرف - [00:26:26](#)
متى ليلة شرف؟ ها متى ليلة سلف يا اخواني نعم. ليلة سرف هي الليلة التي عرس فيها النبي صلى الله عليه وسلم بوادي سرف. دون

مكة الان بعشرين او اثنين وعشرين كيلو. الوادي اللي عقب محطة مركز تفتيش السيارات بطريق الهجرة. قبل سوق مكة هالدول -

[00:26:46](#)

عليه كوبريين هذا وادي سرف. دخل على عائشة وهي تبكي. قال ما يبكيك يا عائشة؟ قالت يا رسول الله اني لا اصلي قال انا فستي وفيه ان الحيض يسمى نفاس والنفاس حيض. بل في القرآن فقال الله - [00:27:16](#)

سارة فضحكت. فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. ما معنى ظحككتنا قال انا فزت فاشارت برأسها اي نعم استحت تقول ايه امرأة تستحي من زوجها وحببي ان تقول اني حفظت وتكني باني لا اصلي. كيف يتصور منها ان تقع في الفعل الفاحشة الفعل القبي - [00:27:36](#)

الا قبح الله المنافقين قديما وحديثا. فقال عليه الصلاة والسلام طيبا خاطرها وخاطرا بنات المسلمين ان هذا شيء كتبه الله اي قضاة وقدره على بنات ادم. فاصنعي ما يصنعه الحاج غير - [00:28:06](#)

والا تطوفي بالبيت. اذا هذه اربع صفات. وش الفائدة من معرفة الصفات الاربعة؟ اذا وجدت هذه الصفات الاربعة في فهو حيض. واذا تخلف منها شيء فليس بحيض. مثاله نزل منها دم لكن ما هو باسود - [00:28:26](#)

احمر فاتح يسميه الحريم يسمونه زهري نقول ذا موب حيض. نزل منها دم لا رائحة فيه ليس بحيض نزل منها دم خفيف لا يكون حيضا. انما يكون استحاضة. مسحة ومسحتين - [00:28:46](#)

قطرتين ما هو بحيض. هذا وساخة ونجاسة تتوضأ لها. نعم. احسن الله اليكم. ويمنع يمنع نزول الحيض عشرة اشياء. ها؟ نعم. يمنع فعل الصلاة. فلا يجوز للمرأة ان تصلي وهي حائض. ووجوب الصلاة - [00:29:06](#)

يمنع وجوبها فلا تجب الصلاة على المرأة الحائض. بينما المحدث تجب عليه الصلاة. احدث الحديثين الاكبر ها ثالثا الصيام وفعل الصيام لا يجب على المرأة الحائض ان تصوم وهي حائض ولو صامت لم يصح - [00:29:36](#)

ها الطواف. والطواف على ان الطواف بالبيت صلاة. وعلى ان الطواف بالبيت وانتبهوا له. مكث والله قال في الجنب ولا جنبنا ايش؟ الا عابري سبيل حتى تغتسلوا. ودليل ذلك انه لا يصح الطواف من المرأة الحائض. حديث عائشة رضي الله عنها اصنعي ما يصنعه الحاج غير الا تطوفي بالبيت - [00:29:56](#)

وحديث صفي رضي الله عنها وش حديث صفية؟ ها دخل النبي سلم ليلة المحسن ليت اربطعش على نسائه. فوجد صفية ام المؤمنين رضي الله عنها حائضان فقال عقرب حلق كلمة تأنيب احابستنا هي ظن انها لم تطوف طواف الافاضة - [00:30:26](#)

فكانت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله انها قد افاضت قال فلتنفر اذا. فلتسافر فاسقط عنها طواف الوداع لحيضها. ولم يسقط عنها طواف الافاضة وجب ان تحتبس حتى تؤدي هذا الطواف. ولا تؤديه الا وهي على طهر. نعم - [00:30:54](#)

وقراءة القرآن من المصحف تمنع منه المرأة الحائض. لان الحيض مانع من مس المصحف. اما نفس قراءة قرآن فالصحيح خلافا للمذهب لا تمنع منه الحائض. وش الدليل؟ الدليل على ذلك ان الحيض - [00:31:19](#)

كان يصيب النساء على عهد النبي عليه الصلاة والسلام. ولم يمنعهن نبينا عليه الصلاة والسلام من قراءة القرآن ومنهن من تطول حيضتها. بعض الحريم حيضة اسبوعين. وبعضهن ثلاثعش يوم وبعضهن عشر. واكثر النساء كم تحيض - [00:31:39](#)

سبعة ايام ومنها عائشة رضي الله عنها فقد حزرت لها انها حاضت يوم سرف وطهرت متى يوم عرفة سبعة ايام. لانه سرف يوم الثالث ليلة اه الثاني ليلة النبي امسى يوم الثالث بذى طوى في جرو. ودخل مكة متى؟ يوم الرابع ضحى - [00:31:59](#)

من ذي الحجة فلا دليل على ان الحائض لا تقرأ القرآن من حفظها من الجوال اليوم من لبس دسوس انما هي ممنوعة من مس المصحف بيدها. لعموم حديث عمرو بن حزم عن ابيه عن جده والا يمس القرآن - [00:32:29](#)

الا طاهر نعم. اللبس اي المكس. اما تمر عابرة تدخل حلقة تحفيظ تعطيهم الدفاتر وتروح. تمر لاهله بعلازيتة قها شاهي والقهوة او اللي يهربون الشورية بالحرم وتروح وحكوا الشباب اتركهم مارين على التهريب. ها هذا - [00:32:49](#)

ما مكثت؟ لا ما لبثت وانما مرت عابرة ولا جنبنا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا. بل حرام في مكة تدخل من باب فهد وتنصى المسعى

يجوز له عابرة وتمكث في المسعى لان المسعى مشعر مستقل بل يجوز ان تسعى وهي - 00:33:19

هي محرمة فيه لان السعي غير الطواف. والاولى ان تجعل سعيها بعد طهرها اثر طوافها. نعم وتمنع الحائض عن الوطء ان توطأ في الفرج. طيب الوطى في غير الفرج؟ المباشرة يسمونه اليوم - 00:33:39

والظم والتقبيل لا تمنع منه الحائض. تقول عائشة رضي الله عنها كان يصيبني الحيض. فيأمرني النبي صلى الله عليه وسلم ان ثم يعاشرني يستمتع منها فيما دون الفرج صلى الله عليه وسلم خلافا لليهود اللي عندهم ان المرأة اذا - 00:33:59

لاحظت تعتزل وتهجر حتى تغتسل من حيضها. نعم. نعم الطلاق السني احنا طلاق سني وهنا طلاق بدعي. طلاق السني ان يطلقها في طهر لم يجامعها فيه وان يطلقها وهي طاهر - 00:34:19

وان يطلقها طلقة واحدة. هذه هي الاصول الثلاثة للطلاق السني. الطلاق البدعي. يا كثر هالايام هذي لانه وقع من جهال الطلاق البدعي الاول ان يطلقها في طهر جامعها فيه. ثانيا ان يطلقها وهي - 00:34:42

حائض ثالثا يطلقها ثلاثا بلفظ واحد. وجماهير الائمة الاربعة على انطلاق البدع يترتب عليه امران يقع ويأثم بفعله. في جمع بين وقوع الطلاق وبين اثمه فيه. نعم نعم. الاعتداد بالشهر يثبت به العدة. العدة الشهرية - 00:35:02

الثالث الا من لم تحظ لكبرها لانها ايس او لم تحض لصغرها ما بعد بلغت. فتنتقل الاشهر نعم. يوجب الغسل وايش؟ والبلوغ.

والاعتدال به بالبلوغ. الرجل يبلغ بثلاثة. اما ان ينزل المني شهوا شهوة بلذة. واما - 00:35:32

ان ينبت شعر العانة في القبل. واما وهي الحد الاعلى ان يبلغ خمس عشرة سنة. المرأة تزيد بامر رابع ان ينزل عليها دم الحائض ينزل عليها دم الحيض. وكان الناس لما كن البنات يستحين. يروح مع اهلها وتعتمر - 00:36:02

في اثناء العمرة ينزل عليها دم الحيض. او ينزل عليها الحيض وتستحي تعلم اهلها. وتدربي راسها معهم تطوف معهم وهي حائض فهذا لا يصح طوافها ولا تصح عمرتها وتبقى محرمة الى ان تؤدي العمرة عمرة صحيحة. ولهذا - 00:36:22

انتم ايها الالباء والازواج. ان ذهبتم للعمرة ومعكم بناتكن او اخواتكن تفقدوا هذا الامر. وخلوا العاقلة والكبييرة من تتفقد من معها من البنات نعم نعم اذا انقطع الدم ما بعد اغتسلت انقطع الدم جاز لها ان - 00:36:42

تصوم مثاله امرأة انقطع دمها قبل الفجر وطلع الفجر عليها تصوم ولا ما تصوم؟ تصوم لكن ما تصلي حتى تغتسل. اذا انقطع الدم يوجب ان ان تصوم يجيز لها الصيام ولا يجوز لها الصلاة. واذا انقطع الدم جاز ان تطلق لانها بانقطاع دمها - 00:37:12

لم تصر حائضا لم تصر بانقطاع الدم حائض. لكن هل يجامعها اذا انقطع الدم؟ القول بجماعها قبل غسلها قول شاذ. الله جل وعلا يقول في اية البقرة يسألونك عن المحيض - 00:37:42

قل هو اذى الذى يعني يعني نجس. فاعتزلوا النساء في المحيض. اعتزال الوطء ما هو باعتزال معاشرة والمحادثة الى اخره. ولا

تقربوهن حتى يطهرن. ينقطع الدم. فاذا تطهرنا اي بالاغتسال - 00:38:02

او ببذله وهو التيمم فاتوهن من حيث امركم الله. نعم. ويجوز الاستمتاع صلى الله عليه وسلم اسمعوا كل شديد يوم القيامة هذا كما جاء في صحيح مسلم حديث انس اصنعوا كل شيء الا النكاح. وعبر بالنكاح عن الجماع. ولهذا يا اخواني انا تتبعت موارد الادلة -

00:38:22

ما تجد في القرآن ذكر الجماع باللفظ الصريح او لامستم النساء تقربوهن وفي السنة كذلك يسمى الجماع بالنكاح بالوطء. لم يأتي اللفظ الصريح الا في موضع واحد. وين في حديث ماعز ابن مالك الاسلمي لان فيها اقامة الحد بالرجم. فان ماعزا رضي الله عنه اتى

النبي عليه - 00:38:52

الصلاة والسلام من قبل وجهه وعن يمينه وعن يساره من ورائه. والرسول يقول لعلك قبلت, لعلك ضمنت, لعلك الى صرح بالفعل

الصريح قال انكته يا ماعز؟ قال نعم يا رسول الله. فامر في اقامة الحد عليه. ما جاء اللفظ - 00:39:22

والصريح الا في هذا الموضع. ليه؟ دفعا للايهام والتلباس. ولان الحد حد الله يدرأ بادن شفتوا عظمة دينكم يا اخواني؟ دين عظيم.

في مقاصده عصم الدماء. حتى حدود الله لو في ادنى شبهة يدرى هذا الحد - 00:39:42

يجينا من هالمبزة ومن هالخوارج من يسلكون الدم عند ادنى شبهة. وهذا الفرق بين من علم دين الله ومن تعلم الم فيه وادعى فيه العلم. نعم. خمسة عشر يوما صحيح انه لا حد لا لقله ولا لاكثره. وقد مرنا ان امرأة تحيض ليلة - [00:40:05](#)

تقول يجينا الحيض قبل المغرب وينقطع مني الفجر لكني ما اقوم من فراشي من التعب وكلام الفقهاء خرج مخرج الغالب. ولهذا الاصل اذا وجدت وجد الحيض والنفاس بصفاته الاربعة وجدت له - [00:40:35](#)

واذا انتفت هذه الصفات او بعضها انتفت احكام الحيض. نعم. الحيض بين الحيض هذا مثل قولهم ان اقل اكثر المدة خمسطعش يوم. نعم. ولا احد يحترم وقل نصيب هذا كذلك مما خرج مخرج الغالب يا اخواني. ولهذا - [00:40:55](#)

الغالب انها ما تحيض قبل التسع لكن وجد من تحيض عمرها ثمان. خصوصا في البلاد الحارة وجد من تحيض بعد الستين. انما كلامهم خرج مخرج الغالب. نعم. في مثله وان جاز ذلك نعم المبتدي - [00:41:25](#)

من هي المبتدئة ومن هي المعتادة؟ المبتدئة من وقع عليه الحيض اول مرة. لا يكون الحيض لها عادة في مدته في وقته اللي يتكرر ثلاث مرات. في ثلاثة اشهر. متى تحيض فلانة؟ اول الشهر. الثانية تحيض في اوسطه. الثالثة تحيض في اخره - [00:41:55](#)

هذي مبتدئة كم تحيض اربعة ايام خمسة ستة تكون مبتدئة في اول حيضها بوجود الصفات هذي ويكون لها عادة اذا مر عليها ثلاثة اشهر. هذي المبتدئة فاذا مر عليه ثلاثة اشهر وانظبطت في المدة في وقتها وفي عددها تكون معتادة - [00:42:15](#)

نعم. نعم الان احكام المستحاضة وهو ما زاد الدم عن مدة حيضها. هذا كلام الفقهاء. والصحيح ان المستحاضة في حاضة هي اللي نسميها اليوم الحريم بالنزيف. وهو دم يخالف دم العادة. دم الحيض - [00:42:35](#)

وكانوا يقولون ان دم العادة يخرج من اقصى الرحم من عرق يقال له العاذر والاستحاضة من عرق من ادنى الرحم يقال له العاذل يوم سألنا اهل الاختصاص قالوا ما ان هذا استنتاج والا فان الحيض عند اهله هو - [00:43:15](#)

جدار الرحم بدم الحيض اذا لم تلحق للمرأة ويضتها لان الله يقلب هذا الدم غذاء للجنين اذا تلقت. فسبحان الذي احسن كل شيء خلقه ثم هدى. عندهم اذا عبر مدته - [00:43:41](#)

يكون ماذا؟ يكون استحاضة نقول لا. اذا تغيرت اوصافه الاربعة صار الدم عند دم استحاضة لا يمنعها لا من صلاة ولا من صيام ولا من زوج. وش يوجب عليها - [00:44:01](#)

الذي هو النزيف ان تتوضأ لكل صلاة. فانه في حديث حملة بنت جحش قالت اني استحاض يا رسول الله ست سنين والدم يجري. ترى لو هو حيض ماتت. بل لو يبقى الحيض في المرأة عشرين يوما وهي تحيض باستمرار ماتت - [00:44:21](#)

اما الاستحاضة فلا. سبحان الله العظيم. قال قال توضئي لكل صلاة. وفي رواية واغتسلي لكل اغتسلي بمعنى توضئي فان اغتسلت بمعنى الغسل السباحة فهذا اكمل. يكفيها ان تتوضأ لكل صلاة ولهذا صار هذه الاستحاضة - [00:44:41](#)

فاصلا لكل من به سلس. من سلس بول او سلس ريح. نعم سلا سلبول عرفناه مستطلق نبوله. عنده مشاكل في البروستات. عندهم مشاكل في العضلات واعصاب آآ الفرج. ومن في حكمه كسلس الريح. سلس الريح غازات - [00:45:01](#)

غير المتوهمة. الغازات المتوهمة لا عبرة بها. لانها وسواس. نعم وان يكون اذا كانت مبتدئة هذا الموضع اللي انه هو يشكل فاذا عرفنا ان العبارة بوجود الصفات الاربعة فالحمد لله ما حنا بحاجة لهذا ما نحتاج الى هذا كله - [00:45:31](#)

وهذا ما دلت عليه السنة. نأتي الى المرأة المضطربة. اللي ما له عادة. وش تسوي نقول اذا وجدت الدم الذي تعرفينه بصفاته الاربعة انه حيض اجلسي فتكون مميزة. تقول ما عندي تمييز ما - [00:46:21](#)

يختلط دمها بحفظ حيضها باستحاضتها. نقول اجلسي ايام التي يجلسها قريباتك. امك كم حيضتها من يوم؟ خالاتس عماتس خواتس. فتجلس مدته تجيني واحدة مبلشة تقول والله امي تخالف خالتي وخالاتي خالفن خواتي وعماتي تخالف هذي ثلاثة وذي خمسة وذي سبعة - [00:46:41](#)

وذي ثمانية وذي تسعة. وش تسوي؟ نقول اجلسي مدة حيض بنات ادم. كم الغالة في بنات ادم ها ست او سبعة ايام. ترجع الى ماذا؟ الى اكثر حيض بني ادم. بشرط ان تكون غير مميزة. فان ميزت بين بين - [00:47:11](#)

تميم دم الحيض الاستحاضة رجعت لتمييزها. ثم ان لم يكن لها تمييز فارجع الى عادة اهلها ثم ان لم يكن لعادة اهلها عادة منضبطة ترجع الى عادة نساء بنات ادم. نعم - 00:47:31

وعادات الا ان تقدم قبل نأتي للحامل الحمد لله انا لا نحيض ونحمل. الحامل الغالب انها لا تحيض. هذا غالبا وليس مضطربا. ولهذا يوجد احيانا من النساء الحمى المن تحيض في اول شهرها - 00:47:49

وش تسوي على كلام الفقهاء ما هو بحيض لكن نقول اذا كنت تميزينه في صفات الدم الرابع وانطبقت عليه الدماء التي نزلت منك في اول او ثاني شهر فاجعلها حيضا ولو كنت حاملا. غالبا في الشهر الثالث وما بعده لا تحيض. لان الله يقلب - 00:48:19
الحيض بحكمته وقدرته الى غذاء لهذا الجنين في رحمها. طيب ما يخرج من الحامل قبل ولادتها بيوم او يومين. وش حكمه؟ موبات او دم. ترى هالنوعين اثنتين الموبات فان خرجت والان المعيار الطبي اذا خرجت وفتحة الرحم سانتي ونص - 00:48:39
فاكثر فتعتبرها نجاسة. وان خرج الدم في اخر حملها ومعه طلق فهو دواء فان لم يكن معه طلق بعض النساء اعصابه باردة ما معها طلق. فان كانت فتحة الرحم سانتي ونصف اكثر - 00:49:09

يعتبر الدم دم نفاس والا فاستحاضة تتوضأ وتصلي. نعم. باب النفاس. ايه لما ذكر احكام الحيض ربط معها النفاس لان النفاس يختلف عن الحيض في مدته. فلا حد لاقله واكثره على الصح - 00:49:29

اربعون يوما في قول جماهير العلماء خلافا للامام الشافعي يجعل الحيض النفاس كم؟ ستين يوما ودليل ذلك حديث ام سلمة رضي الله عنها كان النساء ينفسن اربعين يوما. نعم اسمعوا الدم الخارج مع الولادة. يأتينا الاجهاض - 00:49:49
السلب الاسلام فما حكم الدم الخارجي معه؟ ان كان الاسلام دون الاربعة اشهر بل دون الثلاثة اشهر. تسعين يوم. فهو دم فساد. نجاسة تتوضأ وتصلي وتصوم ولا تمنع من زوجها. وان كان الدم بعد الثلاثة اشهر بعد تسعين يوم. وقد تخلق الجنين المسلم - 00:50:19
المجهز بان وجهه. بانت يدها. بانت رجلاه فان الدم والحالة هذه دم. نفاس ان تم الاربعة اشهر قولوا واحدا انه نفاس. لانه تحس به المرأة انه يركض اي يرجف في رحمها - 00:50:49

نعم. لا حد لاقله. وهذا منحا دقيقا للفقهاء ان من من النساء من تنفس يوم. هم تطهر. ومنهم من تنفس يوم وليلة ومنهم من تنفس ثلاث واربع. الغالب اربعين. وانتبهوا الى الفرق بين العوائد والاحكام. عند الناس من عوائدهم - 00:51:09

ما يصلح انها تروح لرجلها قبل الاربعين. يسمونها زلوق. ويعيرونها الحريم. فلانة زلوق لا مهوب لازم اربعين يوم. بماذا ينتهي الحيض وتنتهي وينتهي النفاس بامرئين. اما بالقصة يعرفها النساء واما بالجفاف يسمونها النساء بالنشاف فان حصل جفاف - 00:51:39
او نشاف من الحيض فتعتبر طاهر تغتسل وتصلي. وكذلك من النفاس او القصة البيضاء يجيكم شي ثاني. اقول لكم انها بلشات. ما الذي يأتي؟ تقول انا شفت القصة البيضاء. وبعد ساعتين نزل مني قطرة - 00:52:09

نزل مني خيط نقول ما هو بذا دم نفاس ولا دم حيض هذا وشو؟ وصاخة نجاسة طيب ثانية تقول لا انا رأيت القصة البيضاء او رأيت النشاف وباليوم الثاني جرى معي الدم نفسه دم الحيض نقول اجلسي فان دم الحيض اذا وجد - 00:52:29
احكامه واذا انتهى وانقطع انقطعت احكامه. تبي تأذن يا المهاوش؟ ايه لا اله الا الله. اللهم صلي وسلم على رسول الله. اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة محمدا وسلم - 00:52:49

ابعث المقام محمود الذي وعدته. نعم كمل هاللي باجي نعم متى رأيت الطهر؟ اغتسلت. يجب عليها الغسل لقول الله جل وعلا ولا تقربوهن حتى يطوفوا فاذا تطهرن ولهذا مأمورة المرأة بالتطهر ايش؟ بمجرد انقطاع - 00:53:09

الدم يتسامح في هذا يا اخواني بما جرت عليه اعادة النساء انها تستعمل عقب انقطاع ساعة وساعتين. تتأكد من اين؟ من جفافها. هذا مثل المساربة تتأكد من جفافها الا ان خرج وقت الصلاة. ولهذا جاز للمرأة الحائض تجمع بين اين؟ بين الظهر والعصر - 00:53:39
وبين المغرب والعشاء. لماذا؟ لانها في حكم المريضة. وليحصل التحقق بحصول هذا الجفاف. نعم ها؟ وش قلنا حنا؟ نعم ان عاد الدم خلال الاربعين يوم امرأة نفست ويوم جاء يوم عشرين رأيت القصة البيضاء وغسلت - 00:54:09
يوم خمسة وعشرين رجع عليه الدم. وش نقول بدمه ذا؟ نقول تعالي. هل دمك هذا يشبه دم الحيض ولا ان قالت مثله لونه وريحته

ما به طعم ترى هذا انتبهوا الطعم بالنجاسة لونه وريحه وجريانه وثخونته - [00:54:39](#)

نقول اجلسي مرة ثانية. لان هذا يحصل لانه لا اله الا الله متعلق بالعرق متعلق بالرحم فان رجع هذا الدم بعد الاربعين. وش حكمه؟

نقول بعد الاربعين ان كان ان كان صيام - [00:54:59](#)

صفاته صفات حيض فتعتبرينها حيضة جديدة. وان كان يخالف صفات الحيض فيعتبر نزيه ولاء يؤثر عليها لا في صلاة ولا في زواج

ولا في آآ نكاح ولا في طواف ولا في صيام - [00:55:19](#)

وانما تتوضأ لكل صلاة انتهينا من كتاب الطهارة ووقفنا على كتاب الصيام على كتاب صلاة والله اسأل ان يمنحنا واياكم العلم النافع.

والعمل الصالح وان يسلك بنا وبكم صراطه المستقيم. ويعين - [00:55:39](#)

لنا من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:55:59](#)